

الوصول الي الشيء من غير واسطة تعليميا  
لعباده لانه مما يستحي منه **واخذن**  
**منكم ميثاقا** اي عهدا **عظيما** اي شد  
يد او هو ما اخذه الله للنساء علي الرجال  
من امساك بمعروف او تسريح باحسان  
وعن النبي صلي الله عليه وسلم اتقوا الله  
في النساء فانكم اخذتموهن بامانة الله  
واستحللتم فروجهن بكلمة الله وقد  
قيل صحبة عشرين يوما قرابة فكيف بما  
جركه بين الزوجين من الاتحاد والامتزاج  
ولما توفي ابو قيس وكان من صالحى الاء  
نصارى مخطبة ابنه فليس امرأة ابيه  
وكان اصل الجاهلية ينكحون ازواج ابايهم  
فقالت ابي اعدك ولدا وانت من صالحى  
قومك وتكفي ابي رسول الله صلي الله  
عليه وسلم استمره فاتتوا واخبرته  
بذلك فنزل **ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم**  
**من النساء** واتماهر بما دونك من لانه  
اريد به صفة ذات معينة وهي كونهن

منكوحات

منكوحات الا باوقيل ما مصدرية  
علي ارادة المفعول من المصدر وقوله  
تعالى **الاما قد سلف** استثنان المعنى  
اللازم للنهي فكانه قيل تستحقون  
العقاب بنكاح ما نكح اباؤكم اما قد  
سلف او من اللفظ المبالغة في التحريم  
والمعنى لا تنكحوا حلايل اباؤكم الا ما  
قد سلف ان امكنكم ان تنكحوه ولا  
يمكن ذلك والفرض المبالغة في تحريمه  
وسد الطريق الي اباخته كما تعلق  
بالرجال في التابيد في نحو قوله تعالى حتى  
يلج الجبل في سم الغياط او ينقطع اي لكن  
ما قد سلف من فعلكم ذلك فانه معفو  
عنه وقوله تعالى **انه** اي تكا حيلن كان  
**فاحشة ومقتا** علة للنهي اي اله فا  
حشة فكان مزيدة اي تبيها عند الله  
ما رخص فيه لامة من الامور معقوتا  
عند ذوي المرات من الجاهلية وغيرهم  
وكانت العرب تقول لو لد الرجل من امرأة